

80 من 12/شرح رسالة العبودية/باليعبودية نعت كل من اصطفى من خلقه/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمة الله الدرس الثامن والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:00:00

مبادئ قال المؤلف رحمة الله تعالى وبليعبودية نعت كل من اصطفى من خلقه في قوله واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكري الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار -

00:00:23

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله في سياق امن العبودية لله جل وعلا لا يخرج عنها احد ردا على الصوفية الذين يزعمون انهم اذا وصلوا الى مرحلة -

00:00:46

من القرب من الله بزعمهم انهم يخرجون عن العبودية ليسوا بحاجة اليها ردوا عليهم الشيخ رحمة الله لأن المصطفين من عباد الله من الملائكة ومن الرسل موصوفون بالعبودية فلا يخرج احد عن العبودية لله -

00:01:11

عز وجل وكل فقير الى الله جل وعلا مهما بلغ فانه فقير الى الله وعابد لله عز وجل واذكر عبادنا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب قال عبادنا وصفهم بالعبودية مع انهم -

00:01:40

افضل الخلف اولي الايدي اي القوة في العبادة والتوكيل على الله سبحانه وتعالى والابصار اي البصائر النافعة نعم وقوله الشاهد في قوله اذكر عبادنا سماهم عباد نعم وقوله وانفر عبادنا داود ذا الايدي انه اواب -

00:02:05

وعبادنا داود فوصفه بأنه عبد بالايدي القوة في العبادة والقوة في الجهاد في سبيل الله داود عليه السلام انبيةبني اسرائيل اثنى الله عليه بقوله واذكر عبادنا اذكر ايتها الرسول يا محمد -

00:02:34

اذكر عبادنا آآ اقتدي به وتسلى به مما اصابك من الناس يذكر عبادنا داود اتاه الله الملك والنبوة ومع هذا وشفاه بأنه عبد لله سبحانه وتعالى نعم وقال عن سليمان -

00:03:00

نعم العبد انه اواب كذلك قال عن نبيه سليمان ابن داود علىهما الصلاة والسلام كلب انه نعم العبد نعم العبد انه انه اواب ايرجعهم الى الله سبحانه وتعالى جاء الى الله عز وجل -

00:03:31

اواب اليك عابد له وهو كذلكنبي وملك له الله الملك بعد ابيه ورث سليمان داود ليس هو في الملك والنبوة لم يرثه بالمال لأن الانبياء لا يورثون فانما ورثه بالملك والنبوة -

00:03:57

نعم وعن ايوب نعم العبد وقال عن عبده ونبيه ايوب عليه السلام الذي ابتلاه الله بالمرظ الشديد واصاب منه المرض ما اصاب وجفاه الناس وتركوه ثم شكي الى ربه اشكر عبادنا ايوب اذ نادى ربه -

00:04:19

اني مسني الشيطان بنصب وعداب قال الله جل وعلا له اركض برجلك هذا مفترس بارد وشراب برجله ضرب الارض فنبع نبع الماء اغتنسل منه فشفاه الله عز وجل من ما اصابه اجاب دعوته في الحال -

00:04:46

وازال سخمه ورفع مرضه ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب جاهل في ان ايوب عليه السلام وصفهم الله بالعبودية عبد العبودية خاصة والا فكل الناس عباد لله العبودية العامة -

00:05:19

فما سبق لكم ان العبودية على قسمين. عبودية عامة يدخل فيها المؤمن والكافر. وعبودية خاصة يعني لا تكون الا للمؤمن نعم وقال عنه واذكر عبادنا ايوب اذ نادى ربه وقال عن نوح عليه السلام - 00:05:44

ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا فوصف نوح عليه السلام وهو اول الرسل لانه عبد فكذبوا عبادنا اي نوح عليه السلام قالوا مجنون الزجل وفي هذه الاية انه كان - 00:06:05

ذرية من حملنا مع نوح سفينة ذرية من حملنا مع نوح يعني في السفينة وانجاهم الله بها من الطوفان الذي اصاب قومه انه كان عبدا شكورا وصفه الغار بأنه شكور في نعم الله عز وجل - 00:06:25

نعم وقال عن خاتم الرسل انا الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ووصف خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وافضل الرسل لانه عبد لم يخرج عن العبودية - 00:06:46

في مقامات الوحي فاوحى الى عبده ما اوحى وان كنتم في ريب ما نزلنا على عبادنا وفي مقام الاسراء انا الذي اسرى بعده بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:08

اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فوصفه للعبودية بهذه المقامات العظيمة وكذلك في قيامه في الصلاة والدعاء وانه لما قام عبد الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:30

يدعوه فلا يخرج احد من العبودية لله عز وجل نعم وقال عن خاتم الرسل سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وهو اولى القبلتين والمسجد الاقصى اولى القبلتين لان - 00:07:58

لان الرسول صلى الله عليه وسلم وامته كانوا يصلون الى المسجد الاقصى في اول الاسلام الى ان حولت القبلة الى الكعبة المسجد الاقصى له مزية وهو ثالث المساجد التي تشد اليها - 00:08:22

الرحال صلاة الواحدة فيها عن خمس مئة صلاة لما سواه من المساجد والشاهد من هذا سبحان الذي اسرى بعده ليلا اسرى والثري هو السير بالليل قم الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:44

من جسمه وروحه من مكة المسجد الحرام يعني من الحرم الحرم كله يسمى المسجد الحرام والا فهو في بيت ام هاني راقد في بيت ام هاني خارج المسجد ولا تسمى كل الحرم كله المسجد الحرام - 00:09:05

فاسرى به يقظة لا مناما يقظة فهو متيقظ عليه الصلاة والسلام وليس هذا رؤيا انما هو يقظة هذا من ايات الله سبحانه وتعالى نعم الى المسجد الاقصى وهو اولى قبلتين - 00:09:28

فقد خصه الله باع جعل العبادة فيه بخمس مئة ضعف نعم والمقصود بمضاعفة الحسنات هو المسجد الذي حرقه اليهود عليهم لعنة الله ويظن البعض ان المسجد الاقصى هو الصخرة والقبة المحيطة بها. وليس كذلك - 00:09:51

كلام هذا موجود في النسخ هم ايش المشكلة اللي معك عالم الكتب طبعا عالم الكتب دار عالم الكتب كلام صحيح وثبتت لكن في النسخ التي معنا نعم ارفع صوتك زيادة في بعض - 00:10:15

في بعض النسخ صحيح لكنها زيادة صحيحة. نعم اعدها والمقصود بمضاعفة الحسنات هو المسجد الذي حرقه اليهود عليهم لعنة الله ويظن البعض ان يقعوا اليهود حرقة اليهود عليهم لعنة الله - 00:10:48

ويظن البعض فيظن البعض ان المسجد الاقصى هو الصخرة هذا فيه صلب الكتاب ولا حاشية اللي عندي في الظلم ياشيخها اللي عندي في صلب الكتاب اليهود فتحتاج الى نظر - 00:11:07

اليهود حرقوه من سنين يعني قريبة بما انهم حرقوه في الزمان الماضي فلا ادرى لكنهم حرقوه اللي يمكن اه خمسين سنة او اربعين سنة ان كانوا يحرقوه من قبل هم يعظمون المسجد الاقصى كيف يحرقوه - 00:11:27

نعم وش يقول انت كما قال شيخنا هو الصحيح ما يسمى حرفا هذا ما معروف للمسجد الاقصى هو المسجد الذي دناه اسحاق عليه السلام ويقال ان بناء اسحاق بن اسحاق - 00:11:46

بعد بناء الكعبة باربعين سنة تقريبا ولا شك في هذا المسجد الاقصى يشتمل على الصخرة التي يستقبلها اليهود ولكن عمر رضي الله

عنه لما فتح بيت المقدس اخذ قبلة المسجد مما يلي مكة - [00:12:22](#)

اخذ قبلته مما يلي مكة وبني المسجد لل المسلمين فهو من المسجد الاقصى ايضا لكنه اخذ قبلته التي تلن كعبة لئلا يستقبل المسلمين الصخرة او يجعلون الصخرة خلف ظهورهم ويستقبلون الكعبة - [00:12:48](#)

نعم مجموع الفتاوى ما فيها شيء. نعم. مجموع الفتاوى ما فيه الكلام هذا ما كنا نعرف هذه الزيادة. نعم لكنها صحيحة الا الا كلمة حرقة اليهود ما ادري التثبت نعم - [00:13:13](#)

وقال سبحانه وتعالى الكلام؟ المقصود بمضاعفة الحسنات هو المسجد الذي حرقه اليهود عليهم لعنة الله ويظن البعض ان المسجد الاقصى هو الصخرة والقبة المحيطة بها. وليس كذلك القبة هذه ما كانت موجودة انما بناها عبد الملك ابن مروان - [00:13:29](#)

ما كانت موجودة من قبل فهي مما احدثه عبد الملك بن مروان رحمة الله قد اخطأ في هذا وليس للصخرة ميزة ولا لهذه القبة ميزة نعم فيظن البعض ان المسجد الاقصى هو الصخرة والقبة المحيطة بها وليس كذلك - [00:13:53](#)

وقال تعالى ليس كذلك؟ نعم هذا ايضا يحتاج الى الله لأن يشمل اشمل ما في الصخرة وما امامه وما خلفه و عمر رضي الله عنه اخذ المقدمة التي تلي الكعبة وبني فيها المسجد الذي يسمى مسجد عمر - [00:14:16](#)

بان لا يستقبل المسلمين الصخرة نعم فهذا الكلام يحتاج الى تثبت المزيد الزيادة نعم وقال تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه نعم وانه لما قام عبد الله يدعوه وانه لما قام عبد الله اي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:41](#)

وصفه بالعبودية فدل على انه لا يخرج احد عن العبودية لله عز وجل ان كل من في السموات والارض الا انت الرحمن عبدا عبودية عامة او عبودية خاصة نعم وقال تعالى - [00:15:10](#)

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا وصفه بالعبودية ايضا في مقام التنزيل اشرف مقام والذى نزله الله عليه هو القرآن الكريم قال للموسى قال الله للمشركين الذين يقولون ان القرآن من كلام محمد - [00:15:32](#)

ان كنتم في ريب من ذلك وانه كلام الله يشكرون انه كلام الله يقولون ان السلام محمد محمد بشر مثلكم ينطق بلغتكم وبحرروفكم فاتوا بسوره من مثله وادعوا شهداءكم ادعوا من يشهد لكم بان - [00:15:54](#)

بان هذه السورة مثل القرآن مطابقة ان كنتم صادقين فلما عجزوا دل على ان القرآن ليس من كلام البشر وانما هو من كلام الله سبحانه وتعالى الشاهد مما نزلنا على عبادنا. نعم - [00:16:21](#)

وقال تعالى فاوحي الى عبده ما اوحى في مقام الوحي وصفه بالعبودية اشرف مقام فاوحي الله جل وعلا الى عبده ما اوحى او اوحى جبريل لنا فتدلى يعني جبريل كان قاب قوسين - [00:16:43](#)

او ادنى فاوحي الى عبده اي عبد الله يا عبد جبريل الظمير يرجع الى الله جل وعلا الى عبده اي عبد الله ما اوحى. فوصفه بالعبودية في مقام الوحي هذا من اشرف المقامات - [00:17:05](#)

لم يخرج عن العبودية في اشرف المقامات نعم وقال تعالى عيني يشرب بها عباد الله هذا في الجنة يفجرونها تفجيرا ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا مخلوطة بالكافور - [00:17:21](#)

اطيب لرائحتها واصعب اطيب لطعمها فكان مزاجها كافور عينا يشرب بها اي منها عباد الله اهل الجنة فوصف اهل الجنة بانهم عباد الله دل على ان احدا لا يخرج عن العبودية لله جل وعلا - [00:17:44](#)

المقربون ويشربون من كاس ممزوجة بالمسك اعلى من هذا اعلى من الكافرون في اخر السورة نعم وقال تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا عباد الرحمن في اخر سورة الفرقان - [00:18:13](#)

صفهم الله باوصاف جميلة اولها انهم يمشون على الارض هونا ليس فيهم تكبر لمشيهم وانما يمشون مشية المتواضعين كما قال لقمان لابنه ولا تمشي في الارض مرحبا ان الله لا يحب - [00:18:39](#)

كل مختال فخور وفي الاية الاخرى في سورة ولا تمشي في الارض مرحبا انك لن تحرق الارض فلن تبلغ الجبال طولا فاولياء الله وعباد الله عباد الرحمن يمشون مشية المتواضع لا مشية المتبخر - [00:19:02](#)

والمتكبر نعم ومثل هذا كثير متعدد في القرآن. مثل هذا الذي هو ان الله وصف عباده المتقين والابرار صالحين بل والانبياء والمرسلين وصفهم بالعبودية كثير في القرآن يرد على الصوفية الذين يزعمون ان احدا يخرج - [00:19:25](#)
عن عبودية الله ويستغنى عنها نعم فصل اذا تبين ذلك ومعلوم ان الناس يتفضلون في هذا الباب تفاضلا عظيما تبين ذلك الذي سبق انه لا يخرج احد عن عبوديته لله مهما بلغ من الفضل - [00:19:53](#)
والمكانة الناس يتفضلون في هذا في هذا المقام بالعبودية يتفضلون في العبودية نعم ليسوا على حد سواء تفاضلون
بالايمان تفاضلون في العبودية يتفضلون في الاعمال الصالحة نعم اذا تبين ذلك فمعلوم ان الناس يتفضلون في هذا الباب تفاضلا
عظيما يعني في العبودية - [00:20:19](#)

نعم. وهو تفاضلهم في حقيقة الايمان تفاضلهم في العبودية هو تفاضلهم في حقيقة الايمان لأن العبودية من الايمان الاعمال من
الايمان وكل ما كثرت الاعمال الصالحة قوي الايمان كل ما قلت نقص الايمان - [00:20:48](#)
ولهذا يقول اهل العلم الامام قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة فيما ينكر في المعصية فالمؤمنون يتفضلون
بالايمان بناء على ذلك ليسوا على حد سواء وفي هذا رد على المرجية - [00:21:13](#)
على المرجئة الذين يقولون الايمان شيء واحد ليس فيه تفاضل لانه التصديق بالقلب وهذا لا تفاضل فيه وهذا رد عليهم فالايمان
يتفاوض بعضه اكمل من بعض نعم وهو تفاضلهم في حقيقة الايمان - [00:21:35](#)

وهم ينقسمون فيه الى عام وخاص نعم ولهذا كانت الهيبة للرب لهم فيها عموم وخصوص نعم اه الوهبية للرب لهم لهم فيها عموم
وخصوص الوهبية للرب لهم ولهذا كانت الهيبة للرب لهم فيها عموم وخصوص العبودية يعني الالهية العبودية عموما بعضاهم - [00:21:58](#)
اخص من بعض في العبادة واقوى وافضل ليسوا على حد سواء يتفضلون بالايمان تفاضلهم بالاعمال واليقين فليس الايمان شيء
واحد كما تقوله المرجئة نعم في نسخة الفتاوى يا شيخ ولهذا كانت ربوبية للرب لهم - [00:22:29](#)
منهية بمعنى واحد. نعم ولهذا كان قلنا تقول ان الربوبية والعبودية مثل الاسلام والايمان. اذا ذكر احدهما وحده دخل فيه الآخر. فإذا
ذكرت الربوبية دخلت في الالهية فاذا نشرت الالهية دخلت فيها - [00:22:55](#)
الربوبية اذا ذكر جميعا صار توحيد الربوبية اه افراد الله بافعاله توحيد الالهية افراد الله بافعال العباد نعم ولهذا كانت الهيبة للرب
لهم فيها عموم وخصوص نعم. ولهذا كان الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النمل - [00:23:15](#)
يبكي عن الرياء المراد به الرياء لان الشرك شرك اصغر وهي يحصل للمؤمنين يحصل منهم نوع من الرياء هي يعني لبعضهم
يحصل له لانه قل من يسلم منهم انسان يحب المدح وكل انسان يحب - [00:23:39](#)
الثناء وفي الانسان فربما انه يرائي بشيء من اعماله وهو لا يشعر فيكون اشرف وهو لا يشعر وفي تلك خفي ولهذا يسمى الرياء
بالشرك الخفي لانه في القلوب وليس ظاهرا مثل الشرك - [00:24:04](#)

الظاهر والشرك فاحذر فشرک ظاهر سجود للصنم والذبح لغير الله هذا شرك ظاهر لكن الشرك الذي في القلب هذا خفي لا يعلمه الا
الله سبحانه وتعالى فهو خطير لخفايه ودقته - [00:24:23](#)
ولهذا قال صلي الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر سئل عنه فقال الرياء يقوم الرجل فيصلني فيذين صلاته لما يرى
من نظر رجل اليه فهو يأتي على المؤمنين الشرك الاكبر - [00:24:47](#)
الخفي والشرك الاصغر قد يحصل من المؤمن لذلك يجب الحذر منه انذر منه خافه النبي صلي الله عليه وسلم على الصحابة اخوف ما
اخاف عليكم نعم ولهذا كان شفاعة من جبين النملة السوداء على صفة سوداء في ظلمة الليل - [00:25:05](#)
من يرى النملة السوداء على الصفة السوداء في ظلمة الليل هذا تشبيه لان الرياء هو الشرك الاصغر يكون خفيا نعم ولهذا كان الشرك
في هذه الامة اخفى من دبيب النمل - [00:25:27](#)
وفي الصحيح عرفنا ان المراد به الشرك الاصغر اما الشرك الاكبر فلا يحصل من اهل التوحيد فيحصل من المؤمنين انما يحصل الشرك
الخفي هذا يحصل من بعض المؤمنين نعم وفي الصحيح عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال - [00:25:47](#)

تعيس عبد الدرهم هذا من الشرك هذا من الشرك الاصغر فعيسي عبد الدرهم اي الذي يتعلق قلبه بالدرهم يرضى له ولا يسخط له هذا عبد للدرهم الطمع عبودية الطمع بالشيء عبودية له لهذا الشيء - 00:26:07

البيس هي عبودية يعني شرك اكبر انما هي شرك اصغر نعم فعيسي يعني هلك دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم متغرس وهو الهلاك الذين كفروا فتاة لهم واضل اعمالهم اي هلاكا - 00:26:33

نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار شايفها درهم يكون من الفضة لنريكم من الذهب هذا في الاصل نعم تعس عبد القطيفة - 00:26:53

سائليها الفراش المعروف من الصوف كن له خمل وله نقوش وله اما السجادة نعم تعلق قلبه بطبع الدنيا اما بدرهم واما بدينار واما بقطيفة واما فيكون لها هذا نوعا من العبودية - 00:27:11

هذا نوع من العبودية نعم تعيس عبد الخميصة قميص كتاب يلبس نعم بعث وانتكس وكرر الدعاء عليه قرر النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء عليه وهو الذي يتعلق قلبه في اطماع الدنيا - 00:27:32

ويرضى لها ويغضب لها دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فالمؤمن لا يتعلق قلبه هو يحب المال ويأخذ المال لكن ما يتعلق قلبه بالمال ويرضى له ويستخط له نعم - 00:27:53

وتعس وانتكس واذا شئت فلتنتقد اذا شئت اصابته شوكة لا يقدر على اخذ الشوكة هذا دعاء عليه من الرسول صلى الله عليه وسلم بالعكس ان يعجز ان يأخذ الشوكة من رجله - 00:28:10

هذا دعاء عقوبة له نعم ان اعطي رضي هذا هذا هو السبب لاحظ هذا هو السبب نعم ان اعطي رضي وان منع سخط ان اعطي رضي وان منع سخط يعني سخطه ويرضاه لاجل الدنيا يحب من اجلها - 00:28:28

ويبغض من اجلها ولا يحب من اجل الایمان ويبغض من اجل الكفر نعم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الدرهم وعبد الدينار على ان العبودية قد تكون للمخلوقات للمخلوقات - 00:28:48

ان عبودية آآ عبودية عامة او عبودية نعم سمه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الدرهم وعبد الدينار وعبد القطيفة وعبد الخميصة وذكر ما فيه دعاء وخبرا وهو قوله تعس وانتكس واذا عش - 00:29:10

تعيس وانتكس واذا شيك فلا انتقد اذا شيك من الرجل يعني يصاب بالعجز دعا عليه نعم والنقش اخراج الشوكة من الرجل والمناقش ما يخرج به الشوكة اي من الناس يسمونه المنجاش بهذا الاسم نعم - 00:29:35

وهذه حال من اذا اصابه هذه حال انتبه نعم وهذه حال من اذا اصابه شر لم يخرج منه ولم يفلح لكامه نعم لانه يعني معنى الحديث انه اذا اصابه الشر لم يستطع الخروج منه - 00:29:59

تعش وانتكس واذا شيت فلا انتقد ما يستطع يخرج من الشر والعياذ بالله يصيبه بسبب انه صار عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميسة نعم وهذه حال من اذا اصابه شر لم يخرج منه ولم يفلح - 00:30:20

لكونه تعس وانتكس فلا نال المطلوب ولا خلص من المكروره لنان المخلوب ولا ما حصلها الدينار والدرهم والقطيفة والخميسة ولا سلم من شر العبودية لغير الله عز وجل ولذلك تعس - 00:30:40

وانتكس نعم فيه التحذير تعلق قلب المؤمن بالدنيا لها يرظمي ولها يغطى ان يعطي رضي وان لم يعطى سحر وفي الاية عن المنافقين منهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا - 00:31:00

فان لم يعطوا الى هم يسخطوني فرضاهم وسخطهم لاجل الدنيا ما هم من اجل الدين والواجب العكس ان المؤمن يرظمي ويفطر من اجل دينه اما الدنيا ان جاءت من طريق حال اخذها واستعن بها على طاعة الله - 00:31:25

وان لم تأتي لم يعلق قلبه بها نعم ان انان المطلوب ولا خلص من المكروره وهذه حال من عبد المال من عبد المال في ناس يعبدون المال ولذلك يقدمونه على طاعة الله عز وجل - 00:31:46

ويتبعون المال وتتجدهم دائمًا في بالأسواق والاسفار والبحار لكن لا يكون الى المساجد لا يأتوا الى المساجد الا نادرا ركن صلاة

الجماعة آآ هذا دليل على انهم آآ عبد الدرهم والدينار - 00:32:10

نعم وهذه حال من عبد المال وقد وصف ذلك بأنه اذا اعطي رضي وان منع سخط هذا هو الضابط في عبودية المال الضابط انه ان يعطي رضي عن الذي يعطيه - 00:32:34

ولو كان عدوا لله وان لم يعطى سخط على من لم يعطه وان كان ولها له فهو لا يحب ويبغض من اجل الدين وانما يحب ويبغض من اجل الدنيا نعم - 00:32:55

لأنه اذا اعطي رضي واذا منع سخط كما قال تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا. لذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عقد بابا في كتاب التوحيد - 00:33:13

باب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا نعم بأنه اذا اعطي رضي واذا منع سخط كما قال تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات فانهم يعني من المنافقين. من يلمزك يلمز الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:29

ويتكلم في حقه ويتنحص الرسول صلى الله عليه وسلم في الصدقات زكوات بيت المال نعم ومنهم من يلمزك في الصدقات فان

اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. نعم، هذه من صفات المنافقين - 00:33:50

المنافقين ان رضاهم وسخطهم لاجل الدنيا نعم ورضاهما لغير الله. نعم ووهذا حال من كان متعلقا برئاسة او بصورة هذه حال من كان متعلقا برئاسة لان لانه يبذل كل ما يستطيع لاجل ان يحصل على الرئاسة على قومه او على دولته -

00:34:13

ولو ولو قدم دينه ثمنا لذلك والعياذ بالله نعم او صورة يعشق يعني عاشق لصورة لامرأة فينتعلق قلبه بهذه المرأة نعم وهكذا حال من كان متعلقا برئاسة او بصورة ونحو ذلك من اهواء نفسه - 00:34:43

ان حصل له رضي وان لم يحصل له سخط. نعم. فهذا عبد ما يهواه من فهذا عبد ما يهواه من ذلك راح عبده يصلح ابدا نعم فهذا عبد ما يهواه من ذلك وهو رقيق له - 00:35:09

فهو رقيق له رقيق وهوه يسترقه الطمع وي الخضع من اجله نعم وهو رقيق له اذ الرق والعبودية في الحقيقة هو رق القلب وعبوديته. نعم الرق في الحقيقة هو رفق القلب - 00:35:26

ليس رق البدن رق القلب وعبودية القلب ما يكون في القلب ولو تظاهر الانسان بخلاف ذلك فالعبرة بالقلب وليس بالبدن والكلام واللسان نعم والتملق بكل ما نقيم دار على القلب - 00:35:50

نعم بالرق والعبودية في الحقيقة هو رق القلب وعبوديته نعم. فما استرقى القلب واستبعده فهو عبده اي نعم ما استرق القلب واستبعده فهو عبده سواء كان الذي استرقه واستبعده هو الله - 00:36:12

هذا هو المقصود وهو الذي خلق من اجله او قد يكون الذي استرقه فاستبعده مخلوق من المخلوقين من مال او امرأة او غير ذلك فهذا عبد لمن استرق نعم وما اشترط القلب واستبعده فهو عبده. ولهذا يقال - 00:36:31

العبد حر ما قنع والحر عبد ما طمع نعم بيت من الشعر اه العبد حر ما قنع. اذا القناعية حرية واما الطمع فهو رق اذا طمعت كنت رقيقا لما طمعت به - 00:36:53

اما اذا قنعت فانك تستغني تكون حرا ولا تتشوه الى الاطماع نعم ولهذا يقال القناعة كنز لا ينفذ كنز المال يعني ما هو بالكنز الذهب او الفضة - 00:37:14

الكنز هو القناعة غنى القلب او الغنى غنى القلب كما في الحديث ما هو بالغنى كثرة المال الغناء غنى القلب. قد يكون الانسان عنده اموال الدنيا ولكن قلبه فقير وقد يكون العكس - 00:37:38

ليس عنده شيء ولكنه قانع وحر حر من الاطماع عبوديته تكون لله عز وجل لا يؤثر عليها ومع مطامع الدنيا نعم ولهذا يقال العبد حر ما قنع والحر عبد ما طمع - 00:37:56

وقال القائل اطعنت مطامعي فاستبعدي فاستعبدني والطعم يسيطر على

الانسان ويكون عبدا له يأتمن بامرها وينتهي عن نهيه ولو اني قنعت لكتت حرة - 00:38:23

لو طمع صار حرا لكن لما طمع صار عبدا ورقيقا لما يطمع به نعم ويقال الطمع غل بالعنق الظلم غل في العنق. نعم. قيد في الرجل. غل في العنق وقيد في الرجل هذا الطمع - 00:38:49

وهذا الطمع يقيك ويغلك فلا تستطيع التصرف نعم هذا عبودية بجد نعم انك تكون اسيرا تكون وسيرا لمطامعك نعم ويقال الطمع غل في العنق قيد في الرجل. فإذا زال الغل من العنق زال القيد من الرجل - 00:39:14

نعم الاصل الغلة العمر فإذا زال القيد الذي في الرجل اذا زاد الطمع يا للرق للمخلوقين نعم ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال الطمع فقر - 00:39:47

واليأس غنى وانها طمع فقط اللي عنده طمع ما يستغنى ابدا لو حاز الدنيا كلها ببي مزيد يزيد الزيادة لو اعطيت لادم واديا من ذهب لابتغى اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا لابتغى - 00:40:08

اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتبوب الله على من تاب هذا قرآن نسخ لكن معناه باقي ان الانسان اذا ابتلي بالطعم فانه لا يكفيه شيء واذا رزق القناعة اكتفى باي شيء - 00:40:27

بادنى شيء فالقناعة فيها خير كثير للانسان فيها حرية فيها شرف واما الطمع فانه جد للانسان وقيد في عنقه وقيد دينه نعم ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال الطمع فقر واليأس غنى واليأس غنى - 00:40:50

اذا يأس الانسان فانه يكون غنيا بحيث انه لا يلتفت الى شيء ولا يزن بشيء ولها يقولون الياس فهو والياء قوة ما الطمع فهو ضعف نعم وان احدكم اذا يئس من شيء استغنى عنه. نعم - 00:41:21

وان احدكم اذا يأس من شيء استغنى عنه ايش وان احدكم اذا يأس من شيء استغنى عنه اي نعم اذا اذا يئس من الشيء استغنى عنه ولم تلتفت له نعم - 00:41:45

وهذا امر يجده الانسان من نفسه. نعم. فان الامر الذي ييأس منه لا يطلبه ولا يطمع فيه. الياس قوة يقولون واذا يئس من الشيء استرخت ولا تلتفتني ولا يخطر على بالك - 00:42:05

نعم فان الامر الذي ييأس منه لا يطلبه ولا يطمع فيه ولا يبقى قلبه فقيرا اليه ولا الى من يفعله نعم. واما اذا طمع في امر من الامور ورجاه فان قلبه يتعلق به - 00:42:23

فيصير فقيرا الى حصوله والى من يظن انه سبب في حصوله وهذا في المال والجاه والصور وغير ذلك. المال يطمع في المال ولذلك يكون المال هو هم هو اكبر همه - 00:42:41

له يرظمي وله يسخط وله يوالى وله يعادى والجاه وجاه ايضا بلى حب الرئاسة ايضا بلى ان المطلوب التواضع يحب الرئاسة يضحي دينه وبشرفة علشان يحصل على الرئاسة ويعمل كل - 00:42:59

كل شيء هذا الجان والثالث والصور السور العشق يعني عشق النساء والتعلق بالنساء ولذلك امر الله بغض البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذك لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضون - 00:43:27

ابصارهن ويحفظن خروج يغضون من ابصارهن ويحفظن فروجهن لأن هذا فيه نجاة للمسلم من الذلة للشهوات والعشق والصور فمن غض بصره سلم اذا سلم طهر قلبه ذلك اذ كانه واما النظر الى ما حرم الله - 00:43:52

فانه ذلة في القلب دنس في السلوك نعم وهذا في المال والجاه والصور وغير ذلك قال الله تعالى عن الخليل صلى الله عليه وسلم فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واسكرروا له اليه ترجعون - 00:44:16

الخليل ابراهيم عليه السلام امر قومه قال ان الذين تدعون من دون الله لا يملكون لكم رزقا يدعون من دون الله من الاصنام تمازيل لا يملكون لكم رزقا لانهم تجارة ظعيفة - 00:44:38

او حيوانات او ادميين لا لا يملكون لكم قصة. الرزق ان الرزق بيد الله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه لا تطلبوا الرزق من الناس اطلبوا الرزق من الله جل وعلا الذي يملك الرزق - 00:44:56

ان الله هو الرزاق قوة المتيين فعلم قلبك بالله عز وجل واعبده له عند الله الرزق واعبدهوا واشكروا له اذا كنت تريد العزة فاعمل بهذه الوصية اطلبوا الرزق من الله واعبد الله عز وجل واشكره اذا انعم عليك - [00:45:18](#)

حصلت على نعمة اعترف لله بالفضل والمنة ولا تقل هذا بسبب فلان او بسبب جهدي او او كنبي او كنبي هذى وصية ابراهيم عليه السلام لقومه. وهي وصية لكل الناس - [00:45:41](#)

نعم قال الله تعالى عن الخليل صلى الله عليه وسلم فابتغوا عند الله الرزق واعبدهوا واشكروا له اليه ترجعون اليه مردكم ويحاسبكم اما هذه فلا تملك لكم ضرا ولا نفعا ولا - [00:45:55](#)

ليس ليس عندها جزاء لكم يوم القيمة نعم فالعبد لابد له من رزق وهو محتاج الى ذلك لابد ما هو بمعنى الكلام الذي سبق انتبهوا ما هو معنى الكلام الذي سبق انك - [00:46:16](#)

الرزق ولا تطلب الرزق كما قال الخليل ابتغوا عند الله الرزق اطلب الرزق من ربك سبحانه وتعالى اطلب الرزق لكن لا تطلبه بذلك من المخلوقين بل اطلبه من الله جل وعلا - [00:46:34](#)

قال تعالى قال سبحانه ومن يتوكى على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره جعل الله لكل شيء قدر نعم فالعبد لا بد له من رزق وهو محتاج الى ذلك - [00:46:52](#)

فاما طلب رزقه من الله صار عبدا لله فقيرا اليه وهذا هو المطلوب ادفعوا عند الله جزء او اعبدوه. نعم واذا طلبه من مخلوق صار عبدا لذلك المخلوق فقيرا اليه - [00:47:13](#)

بلا شك يخضع له ويذلل له ويكتس رضاه ويختلف من سخطه وغضبه عليه يداريه ويجل له وهو عبد مثله نعم واذا طلبه من مخلوق صار عبدا لذلك المخلوق فقيرا اليه. ولهذا كانت مسألة المخلوق محمرة في الاصل - [00:47:30](#)

سؤال المخلوق تسلمه المال او اي شيء محمرة في الاصل لأن هذا ذل للمخلوق ولكن قباح المسألة عند الحاجة كما يأتي صباح المسألة للمخلوق عند الحاجة اما اذا استغنيت فلا تسأل الناس - [00:47:56](#)

واسأله الله سبحانه وتعالى نعم فاصل السؤال محروم وفيه عيادة شديدة نعم ولهذا كانت مسألة المخلوق محمرة في الاصل؟ في الاصل والا قد تجوز في بعض الاحيان نعم وانما ابيح للضرورة انما ابيح للضرورة اذا اختلفت - [00:48:22](#)

الى ذلك فلا بأس ان تسأل من المخلوق نعم وفي النهي عنها احاديث كثيرة في الصحاح والسنن والمثنوي. نعم. كقوله صحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة يعني الكتب التي تلتزم بالصحة - [00:48:48](#)

فرج الاحاديث الصحيحة والسنن هي التي تشتمل على الاحاديث الصحيحة والحسنة والضعف ايضا والمسانيد هي التي آآتبني على على الاسناد مسند ابي بكر يورد فيه كل الاحاديث الواردة عن - [00:49:09](#)

ابي بكر مسند عمر يورد وهكذا هذى المسانيد تعنى للرجال ومسند الامام احمد نعم كقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال المسألة باحدكم حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه مزعة من لحم. هذا عيادة شديدة والعياذ بالله. ينخلع - [00:49:33](#)

لحم وجهه اذا اكثر من الاسئلة من السؤال الناس طارت مهنته واعتماده على الناس اه انه متوعد بهذا الوعي نعم وقال صلى الله عليه وسلم من سأل الناس ولو ما يغنىه - [00:49:57](#)

جائت مسألته يوم القيمة خدوشا او خموشا او خدوشا في وجهه. نعم يتجرح وجهه يوم القيمة بمسألته كلها اثار سيئة يتضح بها يوم القيمة امام الناس اذا كان يسأل من غير حاجة - [00:50:18](#)

نعم وقوله لا بد ان يتتخذ المسألة حرفة هو الذي يصاب بها والعياذ بالله نعم وقوله لا تحل المسألة الا الذي غرم مفague لا تحل المسألة يعني دل على انها محمرة - [00:50:40](#)

لكنها تحل عند الضرورة لثلاثة اشخاص يقل لهم المسألة. نعم لا تحل المسألة الا الذي غرم مفague الذي غرم مفague يعني فقير غارم لنفسه عليه ديون لا يستطيع سدادها - [00:50:58](#)

فهي تحل له المسألة حتى يصيب اه ما يثبت ديونهم هي التي يعجزوا عنها هذا غارم لنفسه او غارم بغيره غالب الاصلاح غالب

الاصلاح ذات البين ان يتوسط الصلح بين القبائل وبين - 00:51:20
الناس من سوق مال من عنده هذا يساعد من الزكاة ولا يترك تحمل الغرامات وحده نعم ان لذى غرم مفظع او دم موجع
عليه دية ولا يستطيع التسديد - 00:51:40

نعم او فقر مدقع يعني آآ فقر شديد يعني شديد فيسأل قدر ما يسد رمقه حاجته ثم يمسك حتى يصيب اداما من عيش
ثم يمسك عن السؤال - 00:51:59

بعض الناس والعياذ بالله اذا ابتلي بالسؤال قد يسأل في الاول لحاجة ثم يستمر السؤال ويستمر ويصير حرفه له هذا هو الذي عليه
الوعيد الشديد نعم وهذا المعنى في الصحيح وفيه ايضا - 00:52:20

نعم يأخذ احدكم حبله فيذهب فيحتطب خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه هذا ارشاد منه صلى الله عليه وسلم الى طلب
الرزق والاحتراف اذا كان يقدر على الاحتراف وطلب الرزق - 00:52:38

فلا يسأل الناس ولو كان محتاجا ولو كان محتاجا هذا غني بالقوة فنعني بالقوة فنأخذ حبله وفأسه ويذهب الى الجبل ويأتي بالحطب
ويبيع ويكتف الله بذلك وجهه عن الناس هذا ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:56

ارشد الى العمل وطلب الرزق والا تنظر الى ايدي الناس وما يعطونك الناس نعم خير له من ان يسأل لأن يأخذ احدكم حبله فيذهب
فيحضر خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه - 00:53:19

نعم فالذي يحترف الذي يحترف اي حرفه يتعيش بها احسن من الذي يسأل الناس نعم والعمل شرف العمل طلب الرزق شرف ورفعة
وعزة واهجور صاحبه مأجور خير نعم وقال صلى الله عليه وسلم - 00:53:40

ما اتاك من هذا المال وانت غير سائل ولا مستشرف فخذه وما لا تتبعه نفسك نعم اذا اعطيت شيء من غير انك تنتفع اليه انسان
ابتدأك اعطيك خذه فان شئت تنتفع به وان شئت تدفعه لغيرك - 00:54:06

ولا تتبع نفسك الناس وما لا فلا تتبعله نفسك يعني ما لم يأتك بدون طلب لا تتبعه نفسك ده حديث صحيح عن الرسول صلى الله عليه
 وسلم نعم ما اتاك من هذا المال وانت غير سائل ولا مستشرف فخذه - 00:54:28

وما لا فلا تتبعله نفسك فكره اخذه مع سؤال اللسان واستشراف القلب ولا تتبع نفسك القلب وطبع القلب او سؤال اللسان. نعم وقال
صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:54:52

من يستغنى يغنه الله. نعم جنس العمل من يستغنى دونه الله ومن يستغنى يعده الله نعم من يستغنى يغنه الله ومن يستغنى يعده
الله ومن يتصرّب يصرّب الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر - 00:55:14

من الصبر يصرّب الانسان ولو على شطف العيش ويطلب الرزق ولكن يصرّب ولا يلين للناس او يذل للناس ينظر الى ما بايديهم يكون
عنه صبر نعم واوصى صلى الله عليه على العمل والتعب ايضا يصرّب على العمل والتعب - 00:55:35

ولا يسأل الناس نعم المصطفى صلى الله عليه وسلم خواص اصحابه الا يسألوا الناس شيئا. نعم اوصى صلى الله عليه وسلم عند
البيعة عند مبايعتهم له انهم لا يسألون الناس شيئا مهما كان - 00:56:05

لان السؤال فيه ذلة للمخلوق حتى ولو غير المال فكان احدهم يسقط سوطه في الارض فلا يقول لاحد ناولني ايه ينزل هو ويأخذه
نعم يعني الناس نعم واوصى فووصى اصحابه الا يسألوا الناس شيئا - 00:56:23

وفي المسند ان ابا بكر كان يسقط السوط من يده فلا يقول لاحد ناولني ايه ويقول ان خليلي امرني الا اسأل الناس شيئا نعم وفي
صحيح مسلم وغيره عن عوف بن مالك - 00:56:45

ان النبي صلى الله عليه وسلم بایعه في طائفه واسر اليه كلمة خفية الا تسألوا الناس شيئا فكان بعض اولئك النفر يسقط الصوت من
يد احدهم ولا يقول لاحد ناولني ايه - 00:57:03

نعم بل هو ينزل ويأخذه استغناه عن النفس مهما امكن في هذا رفعة وعزّة وشرف واما اذا استخدم الناس لطلب منهم فإنه يذل لهم
نعم وقد دلت النصوص على الانسان اذا عود نفسه على الشيء ولو كان قليلا فانه يتجرأ الى الكثير - 00:57:21

نعم لا يفتح الباب على نفسه مهما امكنته الاستغناء عن الناس انه يستغنى عنه. مهما امكنته ذلك نعم وقد دلت النصوص يكفي
نفف عند هذا المناسبة السياق المناسبة هنا بعبودية - [00:57:48](#)

نوع من العبودية والرسالة العبودية كما هو العنوان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله العبودية الانبياء اخف من عبودية بقية
المؤمنين بلا شك ان اكمل الناس عبودية هم الانبياء عليهم الصلاة والسلام لانهم اعلم بالله - [00:58:10](#)

من غيرهم ولان النعمة عليهم اكبر من غيرهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان المسجد الاقصى ليس بحرم وان الحرمتين
هما مكة والمدينة فقط. فكلامه صحيح؟ هذا صحيح. نعم. المسجد الاقصى ما سماه الله حرما - [00:58:38](#)

ما سماه الله حرما وانما سماه المسجد الاقصى وليس له حرم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امام الحرمان مكة حرمتها ابراهيم
عليه السلام والمدينة حرمتها محمد صلى الله عليه وسلم - [00:59:04](#)

واما المسجد الاقصى فليس له حرم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الى اين كانت قبلة الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه
عندما كانوا في مكة هل يصلون الى الكعبة او الى بيت المقدس - [00:59:25](#)

الى بيت المقدس لكنني يجعلون الكعبة بينهم وبينهم كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس نعم
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ضعف احد محقق كتاب العبودية - [00:59:44](#)

ان الصلاة في المسجد الاقصى بخمس مئة صلاة وصحح حديث الحاكم ان الصلاة فيه بمئتين وخمسمائين صلاة. فما الصواب في ذلك
وفقاكم الله لهذا ما له شغل للتضييف لا معروف ومعروف عند المسلمين والعلماء والعواوم - [01:00:02](#)

لو بخمس مئة صلاة ومشكور هذا مشغول نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر كونه جاء في بعض الاحاديث مئتين وخمسمائين لا
يعني ان يكون ايضا خمس مئة لان العدد لا مفهوم له - [01:00:24](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر ابن خزيمة رحمه الله في كتاب التوحيد اثرا عن عبدالملك ابن مروان ان الصخرة يضع الرب
عز وجل عليها قدمه. وما صحة هذا الكلام - [01:00:41](#)

لا اصل لهذا الكلام فيما اعلم وليس بالصخرة ميزة انما يعظمها اليهود فقط نعم يقول قبل الى المسجد الى المسجد الاقصى الى
المسجد الاقصى وليس الى الصخرة انما هذا اليهود هم اللي يعظمون السفرة. نعم - [01:00:57](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما وجه التخطئة لعبد الملك بن مروان رحمه الله حينما بنى القبة لانه لا دليل على ذلك ان القب بيمنى
عليها ويوضع عليها ستائر ما عليه دليل وهذا تعظيمها لها - [01:01:19](#)

ولم يعظمها الله سبحانه وتعالى يقال ان عبد الملك اراد بهذا منافسة ابن الزبير عن ابن الزبير بنى الكعبة اراد هو ان يبني على الصخرة
لاجل المنافسة والله اعلم لكن عفا الله عنه وغفر الله له. نعم - [01:01:36](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى في سورة الاسراء فاتنى عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال
الديار هذولا المجنوس بعثهم الله علىبني اسرائيل عقوبة لهم - [01:01:55](#)

دخلوا المسجد واهانوا المسجد وداسوه لا نجوس بقيادة مختنصر مع ملك المجنوس نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله اكمالا للسؤال
يقول بعض المفسرين المعاصرین يقول يستحيل ان يكونوا قوما كفارا نظرا لان الله قال عبادا لنا هذا جاهل - [01:02:13](#)

هذا عبودية عامة كما عرفتم يكابر عبد الله بمعنى العبودية العامة لا العبودية الخاصة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يذكرشيخ
الاسلام رحمة الله عليه في تعريفه للعبادة انها اسم جامع لما يحبه الله - [01:02:38](#)

هو يرضاه فهل ذكره للرضا بعد المحبة؟ بمعنى زائد وما هو متى رادس؟ يحبه الله ويرضاه لا يحب الا شيئا يرضاه ولا يرضي الا شيئا
تحبه. نعم تأكيد من باب التأكيد - [01:03:00](#)

نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله هل للمسلم ان ينادي الكافر بقوله يا عبد الله لدخوله في العبودية العامة؟ لان هذا تكريمه له فيقولوا
يا عبد الله ان هذا تكريمه له - [01:03:18](#)

نعم بل يقول له يا انسان يا ادمي يا انسان اتق الله الله خلقك لعبادته وهكذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الصلاة في

بطحاء قريش تعتبر صلاة بمئة الف صلاة ايه؟ هل الصلاة في بطحاء قريش - [01:03:35](#)

اطحى قريش؟ نعم صلاة داخل الاممال الف صلاة يغسل الاممال لأن كله يسمى المسجد الحرام كله يسمى ما كان داخل الاممال كله يسمى بالمسجد الحرام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل - [01:03:59](#)

كثير ما يفكر بالدنيا حتى في صلاته فهل يدخل هذا في حديث تعس عبد الدرهم عليه ان يستعيذ بالله ما هو بيستعيذ بالله من الشيطان في اول صلاته من اجل هذا من اجل انه يقبل على الله ويخلص منه - [01:04:20](#)

من غير الله عز وجل فإذا خطر بقلبه شيء من هذا يرفضه ويرجع إلى صلاته ولا يضره ان شاء الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المرأة بالذات تحب الثناء والمدح - [01:04:38](#)

فهل هذا من الشرك حتى لو طلبت المدح من زوجها مثلاً نعم يهوى الثناء مقصراً ومبرزاً حب الثناء طبيعة الإنسان يكون الإنسان يحب الثناء هذى طبيعة في الإنسان مجبولاً عليها - [01:04:57](#)

لكن ما يرضي لها او يغضب لها نعم هذا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول أنا اسمي عبود ويمكن لاحد منكم يحب انه يذم ويسب بعض الاحاديث من يحب انه يمدح ويثنى عليه - [01:05:20](#)

هذا ما يضر اذا كان ما يحب ما يبغض يوالي ويعادي على علي. نعم الله يقول يا فضيلة الشيخ أنا اسمي عبود او عبود وينكر علي بعض الاخوان ويقولون ان اسمك لا يجوز - [01:05:37](#)

فهل كلامهم صحيح؟ ما يجوز؟ نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الطريقة المثلية للعلاج من الرباء الذي هو الشرك الخفي وفقكم الله الاخلاص لله الحذر منه والخوف منه - [01:05:53](#)

والاخلاص لله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من اتخد الده هو واه هل يعتبر كافراً ام ان في المسألة تفصيل هذا يختلف اذا اذا جعل هو واه دائمًا حاكماً على القرآن وعلى السنة ولا يقبل الا ما يوافق هو واه. هذا كفر بالله عز وجل - [01:06:13](#)

اما اذا كان مسلم ولكن عنده شيء من الهوى هذا عاصي فيه معصية لكنه ليس بكافر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يدخلوا في مسألة المخلوق ان يسأل الانسان مرتبة اعلى من مرتبة في الوظائف الحكومية - [01:06:39](#)

او في التعليم مع انه مستحق لهذه المرتبة هذا حق له ما يلام عليه الانسان يتطلب الترفية اذا كان مستحقاً له من حقوقه ولا يلام عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما اطالب صاحب العمل واطالب الكفيل بزيادة الراتب. فهل هذا من مساعدة الناس - [01:06:59](#)

هذا طلب حقك تطلب زيادة الأجرة لأنك تعمل في مقابل عمل ففي مقابل عمل ما في منه لاحد إلا لله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما نصيحتكم للرجل الذي ادمى حب النظر إلى الصور المحمرة - [01:07:23](#)

يتوب إلى الله بباب التوبة مفتوح توب إلى الله ويختلف من الله ويأيا الله يتوب على من تاب تذكر العقوبة وتذكر انه اظرار النظر المحرم يتوب إلى الله عز وجل ما يستمر في هذا ويقول أنا مبتلى او أنا ما يجوز - [01:07:48](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا منع الانسان من المال الذي هو من حقه فسخط لاجل ذلك وهذا لاجل المال الذي يصرفه على اولاده كونه يسخط على من ظلمه يدعوه على من ظلمه لا بأس هذا ظلم - [01:08:09](#)

هذا ظلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى هذا الحديث اللهم اجعلني اغنى خلقك بك وعفر عبادك اليك واضح معناه ان الانسان يستغنى بالله عن غيره - [01:08:29](#)

ويفتقر الى الله ولا يفتقر الى غير الله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما مدى صحة ان الصوفية ما مدى صحتها ان الصوفية يؤمنون بالقدر ولا يتقيدون بالشرع - [01:08:51](#)

والقدريه يعملون بالشرع وينفون القدر معتزلة يعني المعتزلة المؤمنون بالشرع وينفون القدر ويقول الانسان يطيع باختياره ويعصي باختياره وليس لله تقدير انه يعصي وانه يطيع اما الجهمية المرجنة وغيرهم - [01:09:10](#)

فعلى العكس غلاة الصوفية فهذا العكس يؤمنون بالقدر ويغلون فيه ويلغون الشرع يقولون ما الشرع ما له فائدة ما دام الله قادر هذه

الأشياء فلابد ان تقع وهذا هو الطاعة - 01:09:40

لا وافقنا القدر فقد اطعننا الله فيغالطون في هذا او شاء الله ما اشركتنا ان شاء الله ما عبدها من دونه من شيء هذه ابليس عليه لعنة الله احتاج بهذا - 01:09:57

قال ربى بما اغويتني ولم يقل يستغفر الله ويتب اليه مثل ما حصل من ادم عليه السلام وانما احتاج بالقدر فلعنه الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لمن خاف الوقوع في الفاحشة - 01:10:13

ان يسأل الناس من اجل ان يتزوج نعم اذا اذا وصل الحد الى انه يخاف على نفسه من العنت وليس له استطاعة فله ان يسأل الناس من الزكاة يستحق الزكاة - 01:10:34

نعم او يسألهم تبرأ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بحمد الله انا شاب مستقيم طالب للعلم في نفس الوقت احتاجت للمال للزواج وكف يدي عن سؤال الناس سلكت طريقاً تجارياً لمشروع ما - 01:10:55

فهل هذا من الطمع وعبودية المال انت مأمور بطلب الرزق شيء مأمور به طلب الرزق فهو عند الله رزق واعبدوه علق قلبك بالله واطلب الرزق لا تعلق قلبك بالنفس - 01:11:16

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من علم ان قريباً له يحتاج او جاراً له فقام وسعى عند اصدقائه واقربائه بجمع بعض المال له يستغنى به عن السؤال فهل من قام بجمع المال يدخل فيمن يسأل الناس - 01:11:35

لا هذا يعين على البر والتقوى رفع حاجة المحتاج بحاجة الى الصدقات والزكاة فهذا يسعى في اعانته على دفع حاجته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ايها خير الدال على الخير كفاعله - 01:11:56

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ايها خير طالب العلم ان يعمل وينشغل عن طلب العلم ام يتفرغ وينفق عليه احد من الناس يجمع بينهما يعمل ويطلب العلم في فترات ويطلب العلم في فترات - 01:12:17

فهم الصحابة يعملون بالليل ويطلبون العلم عند الرسول صلى الله عليه وسلم بالنهار وكذلك كان طلبة العلم في مجدي الى عهد قريب كانوا يستغلون بالليل يطلبون الرزق يحملون الماء يجبيونه للبيوت - 01:12:38

الاجرة ويطلبون العلم على المشايخ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اعرف رجلاً يجلس عند احد المحلات التجارية اعرف ايش؟ اعرف رجلاً يجلس عند احد المحلات التجارية - 01:12:56

منذ سنين ويسأل الناس المال وقد هيأ لها مكاناً ولا يظهر عليه علامات الحاجة. سؤال هل يجوز لي ان ابلغ عنه لاني اظن اني اذا نصحته فسيقول ابني تحتاج انت - 01:13:16

واذا نصحته هديت ما عليك نعم لا تبلغوا عنه انصحوا نصيб نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله التسمى باسم عبده هل يجوز لا بأس بذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:13:35

قل ينقل بعض الناس عنكم ينقل ينقل بعض الناس عنكم انكم افتيتم بعدم جواز الصلاة في المسجد الاقصى في الوقت الحاضر لأنها محتلة من قبل اليهود. فهل هذه الفتوى صحيحة - 01:13:53

اعوذ بالله من هذه الفريدة وهذا الكذب المسجد الاقصى تبقى حرمته وفضله الى اخر الزمان طلعت فيه باقي فهو الاجر والثواب باق فيه وهو احد المساجد الثلاثة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:14:09

ما رأي فضيلتكم في من يقول؟ ان مشروعية جمع الصلاة حال نزول المطر هي دليل على وجوب الصلاة في الجمعة. وعلى اهميتها فهل هذا صحيح نعم له وجه هذا هذا له وجه - 01:14:32

انه من اجل المحافظة على الجمعة وبيع الجمعة عند العذر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم المسح على الخفين؟ اذا كانت الجوارب او الشراب خفيفة اذا لم يمس شيئاً خفيفاً او مخرقاً ولبس ثوبه شيء ساتر - 01:14:49

الذي استوقه خف ساتر او جوارب الثاني يمسح على الاعلى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما حكم حلق الرأس كله والمداومة على ذلك. وهل من داوم على ذلك يكون متتشبه بالخوارج - 01:15:12

هذا مباح لا بأس بحلق الراس مباح لا بأس به ولا يكون متشبها بالخوارج خوارج لهم مذهب اهلهم مذهب معروف تفسير المسلمين والخروج على ولي الامر. ولا اما حلق الرأي فهو مباح تتركه مباح - [01:15:32](#)

علشان الخوارج لا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امام بيتنا مثيل للمجاري. حيث ان مجاري البيت كانت تسيل ويوم الخميس الماظي حصل مطر اختلط فيه ماء المجاري بماء المطر - [01:15:54](#)

فقد وقع على ثوبي شيء من ذلك الماء فما حكم الصلاة التي صليتها بذلك الثوب اولا لماذا تترك اه المجاري تسيل على وجه الارض ؟
ليه ما تعمل له قصبة ولا شيء - [01:16:13](#)

يحفظها او تطلب من البلدية ان تعمل شيئا يصون مياه المجاري عن الناس ثانيا ما دمت تعلم ان هذا الماء مختلط بالنجاسة اصاب ثوبيك فانه يكون نجسا عليك ان تعيد الصلاة ان تغسل النجاسة وتعيد الصلاة - [01:16:28](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه سائلة من فرنسا تقول عندي قضتان صغيرتان واحيانا اقوم بتنظيفهما مما ايش ؟ عندي طفلتان صغيرتان واحيانا اقوم بتنظيفهما مما يضرني الى لمس العورة فهل ينتقض وضوئي بذلك - [01:16:52](#)

نعم هي لمست العورة القبل او الدبر مباشرة بدون حايل ينتقض الوضوء. اما اذا كان من وراء حائل فلا بأس ما ينتقض الوضوء. نعم وتقول في سؤالها الاخر الى اي حد يشرع للمرأة ان تقص شعرها شعر رأسها. لا تقص شعر رأسها الا - [01:17:17](#)

ما في حج او عمرة قدرها منه وما عدا ذلك تترك رأسها ولا يأخذها التقليد والتشبه الى العبث بشعر رأسها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من المغرب يقول انا مدرس بالثانوي - [01:17:40](#)

في المغرب هل يجوز لي البقاء في هذا المنصب مدرسا للرجال والنساء ؟ مختلطين - [01:17:59](#)